عمرو بن سالم الخزاعي : .

عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي قاله أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل : .

لا هم إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه إنما قالا : عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسنادهم عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول ا A عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير حتى قدم المدينة إلى رسول ا A يخبره الخبر وقد قال أبيات شعر فلما قدم على رسول ا A أنشده أبياتا وهي هذه : .

لا هم إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

كنت لنا أبا وكنا ولدا ... ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا .

فانصر رسول ا نصرا عتدا ... وادع عباد ا يأتوا مددا .

فيهم رسول ا قد تجردا ... إن سيم خسفا وجهه تربدا .

في فيلق كالبحر يجري مزبدا ... إن قريشا أخلفوك الموعدا .

ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... وزعموا أن لست تدعو أحدا .

وهم أذل وأقل عددا ... قد جعلوا لي بكداء رصدا .

هم بيتونا بالوتير هجدا ... فقتلونا ركعا وسجدا .

فقال رسول ا A : " نصرت يا عمرو بن سالم " . فما برح حتى مرت عنانة في السماء فقال رسول ا A : " إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب " .

وأمر رسول ا A بالجهاز وكتمهم مخرجه وسأل أن يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم وسار فكان فتح مكة .

قد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ .

أخرجه الثلاثة .

عمرو بن سالم بن حضيرة : .

عمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم من بني مليح بن عمرو بن ربيعة . كان شاعرا وان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول ا A وهو الذي يقول يومئذ : .

لا هم إني ناشد محمدا .

الأبيات قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده وهذا الذي ذكرنه لفظه ولا وجه لاستدراكه عليه فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالما ورأى هذا قد رفع نسبه ظنه غيره والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يدل أنهما واحد ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر وفيه : " سالم بن كلثوم " وفي هذا سالم بن حضيرة فظنهما اثنين وليس كذلك فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسبه كما اختلفوا فير غيره والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غنما ثم قال : فمن بني سعد بن مليح : عبد ا بن خلف . وذكر نسبه وابنه طلحة بن عبد ا وهو طلحة الطلحات وذكر أيضا الأسود بن خلف وعثمان بن خلف ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل : .

لا هم إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم ! .

وا أعلم .

عمرو بن سالم : .

عمرو بن سالم . أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر أورده سعيد وروى عن حزام بن هشام عن أبيه عن عمرو بن سالم قال : قلت : يا رسول ا إن أنس بن زنيم هجاك . فأهدر النبي A دمه .

عمرو بن سبيع الرهاوي .

عمرو بن سبيع الرهاوي . وفد على رسول ا A سنة عشر .

روى هشام بن الكلبي عن عمران بن هزان الرهاوي عن أبيه قال : وفد على رسول ا A عمرو بن سبيع الرهاوي مسلما فعقد له رسول ا A لواء فشهد به صفين مع معاوية وقال لما سار إلى النبي A :